



شؤون عربية ودولية

الاثنين
العدد: (1799)
2016 / 2 / 29
جماد أول 1437 هـ

البحرين.. الحكم بسجن المعارض شريف

حكمت محكمة بحرينية، الأربعاء، بالسجن لمدة سنة على المعارض والناشط السياسي إبراهيم شريف بعد اتهامه بالتحريض على كراهية النظام، بينما تمت تبرئته من تهمة محاولة تغيير نظام الحكم بالقوة. وكانت السلطات البحرينية قد أعادت القبض على شريف، في يوليو الماضي، بعد الإفراج عنه لفترة، وأشارت النيابة العامة إلى أن هذه التهمة تستند إلى لقاء شريف ببيانا في مكان عام دعا فيه إلى الخروج في ثورة على نظام الحكم ومواجهة السلطات. يُذكر أن الأمين العام السابق لـ"جمعية وعد" إبراهيم شريف ألقى خطاباً خلال إحياء ذكرى أحد ضحايا الاحتجاجات التي اندلعت في البلاد عام 2011م.

الميثاق

سوريا.. نجاح مشوب بالحذر لقرار وقف إطلاق النار

100 فصيل معارض ينضمون لهذبة وقف إطلاق النار والنصرة تدعو للرفض

مجلس الأمن يوافق بالإجماع على قرار وقف القتال



واصلت هذبة وقف إطلاق النار في سوريا صمودها لليوم الثالث على التوالي، حيث لم تسجل سوى خروقات متفرقة هنا وهناك لكنها لا تذكر ولن تؤثر على سير اتفاق الهدنة بحسب مراقبين. وكان اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا قد دخل حيز التنفيذ منتصف ليلة السبت بموجب خطة روسية أمريكية التزم بها أغلب فصائل المعارضة السورية.. وأفاد مراقبون بتوقف القصف وإطلاق النار بعد فترة وجيزة من منتصف ليل السبت في معظم أنحاء غرب سوريا مع وقوع حوادث فردية لإطلاق نار في بعض المناطق، بينما شهدت مناطق كثيرة غربي سوريا هدوءاً حذراً. وقال نشطاء: إن الهدوء ساد دمشق وريفها لأول مرة منذ سنوات.

وسجلت بعض الخروقات في مدينة حلب شمالي سوريا بعد فترة وجيزة من منتصف ليل السبت حيث سمع صوت إطلاق نار كما سمعت أصوات بعض الانفجارات في محافظة حمص شمالي سوريا دون معرفة أسباب ذلك.. يشار إلى أن الهدنة لا تشمل تنظيمي "داعش" و"جبهة النصرة" وغيرهما من التنظيمات المدرجة في قائمة مجلس الأمن الدولي للإرهاب.. بدورها، قال ستيفان دي ميستورا مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا: إنه يتوقع حدوث ما سماها بـ "سقطات" في وقف العمليات القتالية وحث على ضبط النفس عند رد أي اندلاع جديد للقتال.

وصرح دي ميستورا للصحفيين في جنيف قائلاً: "هناك فرصة كبيرة يجب أن نتوقعها لحدوث مثل هذه السقطات في وقف القتال الذي توسطت فيه الولايات المتحدة وروسيا.. الأهمية تكمن في ما إذا كانت ستتم السيطرة على هذه الحوادث بسرعة واحتواؤها وهنا سيكون الاختبار. وذكر دي ميستورا أن تقارير وردت عن وقوع

حوادث في دمشق ودرعا خلال الدقائق القليلة الأولى من وقف القتال، ولكن هاتين المدينتين هدأتا بسرعة، مشيراً إلى أن مكتبه يتحرى عن تقرير يفيد بوقوع خرق آخر لكنه لم يدل بتفاصيل.

ومضى بالقول: "دوننا نصلي لنجاح ذلك لأنه بصراحة هذه أفضل فرصة يمكن للشعب السوري الحصول عليها خلال السنوات الخمس الأخيرة من أجل رؤية شيء أفضل" إلى ذلك، التقت الدول التي تدعم عملية وقف العمليات القتالية.

هذا فيما تتولى روسيا وأمريكا مراقبة وقف العمليات القتالية عن طريق مراكز في واشنطن وموسكو وعمان ومدينة الأديبية السورية ومقر الأمم المتحدة في جنيف، وفي حالة نشوب قتال ستخطر الولايات المتحدة وروسيا الدول الأخرى التي تدعم

عملية السلام. وقال دي ميستورا: إن اللجوء إلى رد عسكري يجب أن يكون ملاذاً أخيراً ومناسباً، وفي حال صمود الهدنة فإن المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا يعتزم بدء جولة ثانية من محادثات السلام بين الأطراف المتحاربة في ال7 من مارس المقبل لتمتد لمدة ثلاثة أسابيع في المرحلة الأولى. وقبل ساعة واحدة من دخول هذبة وقف العمليات القتالية حيز التنفيذ، تبني مجلس الأمن الدولي قراراً يصادق على الاتفاق الأمريكي الروسي بشأن وقف الأعمال العدائية في سوريا، ويطلب جميع الأطراف المعنية بتنفيذه.

وذكر مصدر بمحاضرة حماة أن الإرهابي فخر نفسه في نحو السادسة صباح السبت على بعد كيلو متر واحد من مدخل مدينة السلمية الشرقي.



أخبار متفرقة



إيران: الإصلاحيون يحققون فوزاً شبه مؤكد في الانتخابات

فاز الإصلاحيون حلفاء الرئيس الإيراني حسن روحاني بالأغلبية في انتخابات مجلس الشورى (البرلمان الإيراني). وفقاً لنتائج أولية أعلنت أمس الأحد.

وتمكن الإصلاحيون من الفوز بمقاعد طهران 30 بعد فرز 90% من الأصوات، وكانت النتائج الأولية للانتخابات قد أظهرت تقدماً واضحاً للإصلاحيين على حساب المحافظين.

وحصل حلفاء الرئيس الإيراني، حسن روحاني، الإصلاحيون، على 30 مقعداً في جميع المقاعد المخصصة للعاصمة طهران في البرلمان الإيراني. كما فازت 8 مرشحات من التيار الإصلاحي في انتخابات دائرة طهران، ومن المنتظر أن تعلن النتائج النهائية للدائرة اليوم الاثنين.

وبذلك يكون الرئيس الإيراني حسن روحاني قد حقق فوزاً مؤكداً في انتخابات تعد بمثابة تصويت على الثقة، واقتنص شركاؤه الإصلاحيون مكاسب مفاجئة في البرلمان، قد تسرع وتيرة خروج الجمهورية الإسلامية من سنوات العزلة.

ومكاسب الإصلاحيين والمعتدلين في الانتخابات التي جرت الجمعة لاختيار أعضاء البرلمان ومجلس الخبراء أكثر وضوحاً في العاصمة طهران لكن حجم نجاحهم هناك يشير إلى أن تشكيل برلمان على وفاق أكبر مع روحاني أصبح احتمالاً كبيراً وتخفيف قبضة المحافظين المناهضين للغرب الذين يسيطرون حالياً على البرلمان المؤلف من 290 مقعداً قد يعني تعزيز سلطة روحاني لفتح البلاد أكثر أمام التجارة الخارجية والاستثمارات بعد الاتفاق النووي التاريخي العام الماضي.

وعزا خبراء تقدم الإصلاحيين بفارق كبير إلى نجاح روحاني في التوصل إلى الاتفاق النووي بين إيران والقوى العالمية ورفع معظم العقوبات التي كبلت اقتصاد البلاد طوال العقد الماضي وكذلك نجاحه في إعادة العلاقات مع الغرب.

وتوجه الملايين إلى مراكز الاقتراع - الجمعة - لإدلاء بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية وانتخابات مجلس الخبراء الذي يختار الزعيم الأعلى للبلاد.

يُذكر أن نحو 5000 مرشح بينهم 586 امرأة، ترشحوا لانتخابات مجلس الشورى لدورتها ال10، كما دُعي حوالي 55 مليون ناخب للتصويت في هذه الانتخابات التي تحمل أهمية كبيرة للشعب الإيراني.

«سعودي أوجيه» تعجز عن دفع أجور 56 ألف موظف لديها

قالت إذاعة فرنسا الدولية، إن شركة "سعودي أوجيه"، تواجه أزمة مالية حادة جعلتها عاجزة منذ أشهر عن صرف رواتب 56 ألف موظف لديها، بينهم مئات الفرنسيين.

ونقلت تصريحات لفرنسيين يعملون بالشركة قالوا فيها: إن مشكلة "سعودي أوجيه" بدأت في عام 2013م، إلا أن الأمور لم تخرج إلى العلن بسبب تخوفات الموظفين من فقدان وظائفهم وطردهم.

وحسب إذاعة فرنسا الدولية، فإن الموظفين خاصة الأجانب منهم يعانون مشاكل كثيرة فبالإضافة لعدم صرف رواتبهم منذ أشهر، أغلقت حساباتهم المصرفية ولم يعد باستطاعتهم دفع المصاريف المدرسية لأبنائهم، كما لم تجد بطاقات إقامة كثير منهم.

الجزائر تدعو إلى تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية

كرر الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة دعمه لجهود الأمم المتحدة الرامية إلى إحياء المفاوضات بين الرباط وجبهة البوليساريو بهدف التوصل لحل يقوم على حق تقرير المصير للصحراء الغربية.

وقال بوتفليقة في رسالة إلى زعيم جبهة البوليساريو محمد عبد العزيز في الذكرى الأربعين لإعلان الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، السبت 27 فبراير: إن "الجزائر ستدبل كل ما في وسعها من أجل تقديم دعماً وتأييداً لمقترح الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة الرامي إلى تحريك المفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو". وأضاف: "أن الجزائر تستند إلى مسعى المجموعة الدولية وبخاصة مسعى منظمة الأمم المتحدة التي ما انفكت تدعو إلى حل يقوم على مبدأ تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية".

من جهته، دعا زعيم البوليساريو "كل بلدان العالم إلى الاعتراف بالدولة الصحراوية ودعم ترشحها (للانضمام إلى) الأمم المتحدة". وذلك في خطاب ألقاه بمخيم للاجئين في الداخلة قرب تندوف- غرب الجزائر.

وقال عبد العزيز: "سيكون ذلك قراراً حكيماً.. إن دولة صحراوية مستقلة تشكل عامل توازن واستقرار في المنطقة". ويأتي ذلك قبل بضعة أيام من جولة يقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في شمال أفريقيا يخصصها للزحف إلى الصحراء الغربية.. وتنتشر بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية منذ 1991م للسهر على احترام وقف إطلاق النار بين المغرب والبوليساريو.

لبنان.. فضائح السقوط السعودي

بالنسبة لقرار شن عدوانها على اليمن..

هذا فيما يرى خبراء أن القرار السعودي يأتي في إطار توجه دولي بعدم تسليح الجيش اللبناني بسبب وجود فيتو إسرائيلي عليه.

ويبعث قرار الرياض على الحيرة؛ فوقف المساعدات للجيش وقوى الأمن يمنح أفضلية لـ "حزب الله"، لأنه الطرف اللبناني الوحيد الذي حافظ على سلاحه وطوره في السنوات الأخيرة.. كما أن وقف العبة يطلق يد إيران في لبنان، ويدهمها مرة أخرى إلى تكرار عرضها بتسليح الجيش، خاصة أنها باتت تملك فوائض مالية بعد رفع العقوبات عنها بمقتضى الاتفاق النووي مع القوى العظمى.. كما يخالف القرار السعودي التغيرات الحاصفة في صناعة القرار في السعودية، والتي خرجت عن السياسة المحافظة المتبعة لعقود نحو الحوثيين والبحرين واليمن وسوريا.

ولا يمكن فهم الخطوة السعودية إلا في إطارين؛ الأول: محاولة دفع لبنان إلى الهاوية، وهو احتمال ضعيف لتوافق جميع القوى الدولية على التأني بدولة لبنان عن تبعات الأزمة السورية منذ بدايتها. وأما الإطار الثاني، ولعله الأرجح، فهو إقحام لبنان كورقة في المعركة الإقليمية الكبرى مع إيران، وحصول الطرف الفائز فيها على لبنان كـ "جائزة إضافية" نتيجة حسم الموقف في سوريا، وهذا مستبعد لأن من المستحيلات أن تتحول لبنان إلى دولة مذهب وهاهي أو شيعي.

الخاسر الأول من استعداد لبنان.. والدولة الأكبر من العقد الطائفية والمذهبية ولن ترضخ لهذه السياسات الغبية ولن تفرط بالقرار اللبناني المستقل مهما مارست السعودية من ضغوطات عليها هذا إذا استبعدنا اغراءات الاستقطابات الدولية والإقليمية.

العديد من التحليلات تشير إلى أن قرار السعودية جاء ليخدم حزب الله ويعزز مكانته على حساب الجيش والأمن اللبناني، وهذا يعني أن قرارات السعودية قراءة فاصدة غير مدركة لتبعات قراراتها الكارثية كما حدث



التحذير من استمرار اختطاف السعودية للجامعة العربية

يعود الجميع إلى رشحهم، وأن ترحم هذه الأنظمة العربية شعوبها التي تدفع ثمن هذا السطط، وتعود إلى الالتزام بالمواثيق والاتفاقات العربية المعقودة في إطار ميثاق الجامعة العربية، الذي هو في مصلحة الجميع، أنظمة وشعوباً.

وأضاف: من أجل إخراج النظام الإقليمي العربي من محنته الحالية، وبمناسبة قرب انعقاد «مؤتمر القمة العربية» الذي كان مقرراً انعقاده في أواخر مارس من العام الحالي في المغرب، وتم تأجيله بطلب من السعودية إلى 7 - 8 أبريل، ويبدو الآن أن المغرب قد اعتذر عن استضافته وأنه سيعقد في موريتانيا، فلعلمنا تكون فرصة لكي يقوم جميع الملوك والرؤساء، بوقفه ضمير مسؤولة تعالج ما حصل من تدهور في الوضع

قال المفكر العربي خير الدين حسيب رنيس مركز دراسات الوحدة العربية: النظام الإقليمي العربي شهد منذ عودة مقر الجامعة العربية إلى القاهرة عام 1990م، تراجعاً مخيفاً يقرب من انقراضها، وجود فعلي لهذا النظام، تجلى في عدم التزام أغلبية الأنظمة العربية بالاتفاقات الجماعية الموقعة في إطار جامعة الدول العربية، وفي مقدمتها ميثاق جامعة الدول العربية، واتفاقية الدفاع العربي المشترك:

مشيراً إلى أن توالي الأمانة العامة للجامعة العربية أشخاص لم يحافظوا على استقلالية منصب الأمين العام، ورافقه «اختطاف» الجامعة العربية من أنظمة خليجية، وتسيير مجلسها بحسب أهوائهم، مع استعمال «مغزياتهم» المادية في سبيل ذلك عند الحاجة، وعُدّد جملة من الحقائق التي أدخلت «النظام الإقليمي العربي» من خلال جامعته العربية حالة من الشلل.. وما يحدث في سوريا والعراق واليمن وليبيا وغيرها أكثر من شاهد على ذلك.. وقال: الآن، وبعدها استخدمت معظم الأنظمة العربية «سيوفها» في طعن المكونات الرئيسية للنظام الإقليمي العربي، وفشلت في تحقيق أهدافها غير الشرعية وغير المسؤولة من ذلك، لا بد من التساؤل عما إذا كان قد أن الزوان، أن



تواصل السعودية والدول الخليجية سياسة العدا، تجاه العديد من الدول العربية الشقيقة، فبعد اليمن وسوريا وليبيا والعراق، ها هي أخبار الهوس السعودي الخليجي تتجه إلى لبنان التي أصبحت تتصدر قائمة الخيار عقب قرار السعودية بوقف مساعداتها المالية التي سبق أن التزمت بتقديمها للجيش والأمن واللبناني والتي تقدر بثلاثة مليارات دولار.. وهذا القرار يعد بمثابة محاولة تسعى من خلالها الرياض إلى الضغط على الشعب اللبناني للسفر في ركاب سياسة التخبط التي تتبعها منذ تولي سلمان قيادة المملكة والتي لم يعد يجاريها إلا عمر البشير ومحمد بن زايد.

وجاء هذا القرار السعودي لافتعال أزمة مع لبنان بعد أن فشلت في تنفيذ أجندتها بسوريا من خلال التدخل العسكري البري عبر الأراضي التركية الذي هددت بتنفيذه، غير أن أهدافها تلك اصطدمت أمام الموقف الروسي الحازم والارادة الدولية الراضة للعب الصغار.

لذا قامت السعودية وفي محاولة لللممة فضيحة فشل تدخلها البري في سوريا بافتعال أزمة مع لبنان خصوصاً بعد أن وصلت جهود الرياض إلى طريق مسدود فيما يتعلق بإطلاق سراح أمير سعودي تم ضبطه وهو يقوم بعملية تهريب مخدرات..

كل الحسابات تشير إلى أن السعودية ودول الخليج هي

إضراب النقابات يشل الحياة في المغرب

قال بلاغ مشترك عن النقابات الخمس الأكثر تمثيلاً للعمال في المغرب إن الإضراب الذي نفذته العمال الأربعاء الماضي حقق نسبة معدل وطني 84,8% في كل جهات وأقاليم ومدن المغرب، وشمل الإضراب القطاعات الحيوية والاستراتيجية والإنتاجية والخدمية العمومية والخاصة.

حيث شهد قطاع التعليم شللاً تاماً، ونفس الشيء بالنسبة لقطاعات العدل والمالية والصحة، كما توقف العمل في المستشفيات الجامعية والمراكز الصحية والمصحات، كما شلت الحركة في مختلف الإدارات والمصالح التابعة للبلديات في المجالين الحضري والقروي، في عموم البلاد.

وتتهم النقابات الحكومة المغربية بخلق باب الحوار والتعاطي مع عدد من الملفات بطريقة أحادية، فيما ردت الحكومة على لسان المتحدث الرسمي باسمها، وزير الإعلام مصطفى الخلفي، أنها أجرت ثمانية لقاءات مع النقابات، ما اعتبرته أنه يفوق تلك التي عقدت في عهد حكومات سابقة، كما اعتبرته الدعوة إلى الإضراب حقاً دستورياً لكن "غير مبرر"، خاصة في الشق المتعلق بملف التقاعد أو بالحوار الاجتماعي.